يرمي وأمّـَا الاولى فَقَـبْلها ساكنٌ فلم تَـثْقُل وأمّـَا الإدغامُ فممتنعٌ أيضاً لأنّـَه لو أدغمتَ لضممت فكنتَ تقول تَسْتَحِيّ مثل تَسْتَعِدّ وهذا مُسْتَثْقَلٌ جدّاً فتحرّزوا منه بفكّ ِ الإدغام وقد قال بعضُهم استحيت منك بياءٍ واحدةٍ ساكنةٍ وفتح الحاء وهو ضعيف ووجهه من طريقين .

أحدهما أنّـَه نَقَلَ فتحةَ الياءِ الأولى إلى الحاء فانفتحت الحاءُ وسُكّـِنت الياء وقَلْبَها ألفاً وبعدها ياءٌ ساكنةٌ فَحُذفتِ الألفُ لالتقاءِ السّـَاكنين ومنهم مَنْ قال اجتمعت الياءان ساكنتين فحذفت الأولى ونظيرُه قولهم مِسْت وظِلتُ وحِسْتُ في مَسِسْتُ وظَلِلْتُ وحَسِسْتُ فسكّن السينَ الأولى واللامَ الأولى ثم حذفَها